

## تقرير

### اجتماع المجموعة العربية المصغرة لتنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للكيماويات

الإسكندرية ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٦

#### مقدمة:

✘ تم اعتماد النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للكيماويات من خلال الاجتماع الوزاري الأول في جلسته الأولى التي عقدت في دبي في الفترة من ٤ الى ٦ فبراير ٢٠٠٦. تم تشكيل الفريق العربي المصغر في اجتماع الفريق العربي المعنى بالاتفاقيات الدولية المعنية بالنفايات والمواد الخطرة والذي عقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بتاريخ من ١٦ إلى ١٨ سبتمبر ٢٠٠٦ وذلك لتسهيل التنسيق على المستوى الاقليمي للتنفيذ الفعال للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للكيماويات. تكونت هذه المجموعة من كل من دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وتونس وفلسطين والكويت والمغرب ومصر وسوريا والسودان وعمان. اجتمع الفريق على هامش ورشة العمل العربية يوم ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٦ بمكتبة الإسكندرية بحضور ممثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة - المكتب الاقليمي لغرب آسيا باستضافة جمهورية مصر العربية.

#### الافتتاح والمسائل التنظيمية

✘ تم افتتاح الاجتماع الساعة العاشرة صباحا يوم الأحد ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٦ بترحيب من السيد الدكتور طارق عيد محمد رئيس وحدة التنسيق والمتابعة وشبكة تبادل المعلومات الفنية الخاصة بالاتفاقيات الدولية الخاصة بالمواد الخطرة - جمهورية مصر العربية وكذلك بترحيب من السيد الدكتور عبد الله الوداعي ممثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة - المكتب الاقليمي لغرب آسيا. تم انتخاب السيدة المهندسة ابتسام الرفاعي - دولة الكويت رئيسا للاجتماع والسيد المهندس نصر إسماعيل البحيصي - دولة فلسطين مقرا للاجتماع. تم اعتماد الأجندة طبقاً للآتي:

١. الجلسة الافتتاحية.
٢. اعتماد أجندة الاجتماع.
٣. موضوعات اجتماع المجموعة العربية للنهج الاستراتيجي:  
- مراجعة موضوعات الوثائق للعرض على الاجتماع الاقليمي العربي القادم.
٤. خطة العمل العربية لتنفيذ النهج الاستراتيجي للكيماويات وتحديد الأولويات ذات العلاقة بالمجموعة العربية.
٥. الخطوط الإرشادية لتنفيذ خطة العمل.

٦. وضع الشروط المرجعية لوحدة التنسيق العربية.
٧. وضع الشروط المرجعية لنقطة الاتصال الوطنية.
٨. برنامج البدء السريع على المستوى العربي.
٩. مسودة أجنحة العمل للاجتماع الأول للمجموعة العربية.
١٠. مقترح الأولويات العربية
١١. مقترح المشروع العربي
١٢. ما يستجد من أعمال.
١٣. الاجتماع القادم.
١٤. اعتماد التقرير.
١٥. انتهاء الاجتماع.

✘ دعت رئيسة الاجتماع ممثل جمهورية مصر العربية لإعطاء موجز عن الجهود التي تمت حتى الآن لتنفيذ الاستراتيجية على المستوى الدولي والافريقي وكذلك على المستوى الوطنى لجمهورية مصر العربية.

✘ الحضور

حضر الاجتماع ممثلى كل من جمهورية مصر العربية وتونس ودولة فلسطين ودولة الكويت وليبيا وممثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة – المكتب الاقليمى

✘ موضوعات اجتماع المجموعة العربية للنهج الاستراتيجى:

- أ- خطة العمل العربية لتنفيذ النهج الاستراتيجى للكيمائيات وتحديد الأولويات ذات العلاقة بالمجموعة العربية.
- ب- الخطوط الإرشادية لتنفيذ خطة العمل.

• قام ممثل جمهورية مصر العربية بإعطاء نبذه عن ما تم التوصل اليه بخصوص خطة العمل الإقليمية . قامت مصر بإعداد خطة العمل الإقليمية العربية والافريقية وتم تقديمها فى الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية للنهج الاستراتيجى للإدارة الدولية للكيمائيات فى فيينا ٢٠٠٥ والتي لاقت استحسانا من امانة النهج الاستراتيجى وتم وضعها فى الموقع الالىكترونى لأمانة النهج الاستراتيجى للإدارة الدولية للكيمائيات. تم مناقشة واعتماد هذه الخطة فى اجتماع المجموعة الاقليمية الافريقية الذي عقد بالقاهرة من ١١ الى ١٤ سبتمبر ٢٠٠٦ بالقاهرة.

- كما قام ممثل جمهورية مصر العربية بشرح ما تم إعداده بخصوص الخطوط الإرشادية الخاصة باعداد وتنفيذ خطة العمل للنهج الاستراتيجي.
- وافقت المجموعة العربية المصغرة على اعداد استراتيجيية عربية للنهج الاستراتيجي متضمنة خطة تنفيذ عربية موضحا بها الأولويات والبرنامج الزمني وجهات التنفيذ.
- طلبت المجموعة العربية المصغرة من جمهورية مصر العربية اعداد هذ الوثيقة وتقديمها لرئيسة الاجتماع وممثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة قبل ١ يناير ٢٠٠٧

### ج- الشروط المرجعية لوحدة التنسيق العربية.

- قدم ممثل جمهورية مصر العربية مقترحات دولته بشأن تحديد مسؤوليات وحدة التنسيق الإقليمية و نقطة الاتصال الإقليمية للدول العربية على أن يتم توزيعها على الدول العربية الأعضاء لإبداء الرأي حولها قبل الاجتماع الإقليمي العربي لاعتمادها.

### د- وضع الشروط المرجعية لنقطة الاتصال الوطنية.

- أدي ممثل الأمم المتحدة للبيئة ملاحظات بشأن الدول التي يمكن لها الاستفادة من هذه الآلية حيث ذكر أن هناك ١٢ دولة من الدول العربية التي أخطرت رسمياً أسم نقطة الاتصال الوطنية (National Focal Point) التابع لها من مجموع ٢٢ دولة بمعنى آخر أن هناك عشرة دول لم تسمي بعد نقاط اتصالها و بالتالي لا يحق لها الاستفادة من برنامج البداية السريعة بالإضافة إلى ذلك فأن أمانة النهج الإستراتيجي حددت الدول التي يمكن لها الاستفادة من برنامج البداية السريعة حسب القوائم التي تنشرها OECD حيث بلغ عدد الدول العربية المدرجة في تلك القوائم ١٥ دولة فقط.

- قدم ممثل جمهورية مصر العربية مقترحات دولته بشأن تحديد مسؤوليات نقطة الاتصال الوطنية .
- وافقت المجموعة العربية المصغرة المقترح المقدم بشأن تحديد مسؤوليات نقطة الاتصال الوطنية .
- طلبت المجموعة العربية المصغرة من جمهورية مصر العربية إعداد هذه الوثيقة وتقديمها لرئيسة الاجتماع وممثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة قبل ١ يناير ٢٠٠٧

#### ٥- برنامج البدء السريع على المستوى العربي.

- قدم ممثل جمهورية مصر العربية شرحاً مفصلاً عن تجربة مصر بشأن أعداد البرنامج الوطني للبداية السريعة حيث تتميز مصر بخبرة كبيرة في هذا المجال الأمر الذي يساعد الدول العربية في إعداد برامجها الوطنية ذات العلاقة.
- وافقت المجموعة العربية المصغرة المقترح المقدم بشأن أعداد البرنامج الوطني للبداية السريعة.
- وافقت المجموعة العربية المصغرة المقترح المقدم بشأن البرنامج الوطني للبداية السريعة
- طلبت المجموعة العربية المصغرة من جمهورية مصر العربية إعداد هذه الوثيقة وتقديمها لرئيسة الاجتماع وممثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة قبل ١ يناير ٢٠٠٧ .

#### ☒ الإعداد لاجتماع المجموعة العربية لتنفيذ النهج الاستراتيجي :

- بمناقشة أجنحة الاجتماع اقترحت المجموعة العربية المصغرة اضافة بند خاص بالاعتبارات المالية و كذلك برنامج البداية السريع.
- وافقت المجموعة المصغرة على ان يتم انتخاب رئيس ونائب رئيس ومقرر للاجتماع القادم.
- وافقت المجموعة على إعداد ورقة خاصة بالتآزر بين الاتفاقيات الدولية والنهج الاستراتيجي وتم تكليف جمهورية مصر العربية بإعداد ه هذه الورقة.
- وافقت المجموعة على دعوة الدول العربية قبل الاجتماع لإعداد عرض لمدة ٥ دقائق يوضح فيه الإجراءات التي اتخذت على المستوى الوطني.
- تم اقتراح ان تكون لغة الاجتماع باللغة العربية على ان تكون هناك ترجمة للغتين الانجليزية والفرنسية.
- أن تكون عدد اجتماعات فريق العمل المصغر ثلاث مرات في العام وأن تستمر مشاركة الأعضاء ممثلي دولهم شخصياً دون تغيير لضمان استمرارية العمل و بناء القدرات اللازمة للاستفادة منها في التنفيذ الأمثل للنهج الإستراتيجي على مستوى الدول العربية، أما بالنسبة الإقليمي العربي فيكون سنوياً على أن يكون الاجتماع الثالث لفريق العمل المصغر متزامناً مع هذا الاجتماع .
- تم توجيه الشكر لحكومة جمهورية مصر العربية على استضافتها له أن تكون عدد اجتماعات فريق العمل المصغر ثلاث مرات في العام وأن تستمر مشاركة الأعضاء ممثلي دولهم

شخصياً دون تغيير لضمان استمرارية العمل و بناء القدرات اللازمة للاستفادة منها في التنفيذ الأمثل للنهج الإستراتيجي على مستوى الدول العربية، أما بالنسبة الإقليمي العربي فيكون سنوياً على أن يكون الاجتماع الثالث لفريق العمل المصغر متزامناً مع هذا الاجتماع .

- تم شكر جمهورية مصر العربية على استضافتها هذا الاجتماع.

#### ✕ مسائل أخرى

- حث الدول العربية التي لم تسمي نقطة الاتصال الوطنية لها بالإسراع في تسميته و إرساله إلى أمانة النهج الإستراتيجي للكيماويات

#### ✕ الاجتماع القادم

- وافقت المجموعة المصغرة على أن يكون الاجتماع القادم على هامش اجتماع المجموعة العربية الأول لمدة يوم واحد

#### ✕ اعتماد التقرير

وبعد استعراض كل الأوراق و الوثائق السابق ذكرها و في ضوء المناقشات فإن الاجتماع أنتهي بالتوجيهات الآتية:-

- يقوم ممثل جمهورية مصر العربية بإعادة صياغة اى فريق المسودات التي قام بأعدادها و عرضها على فريق العمل المصغر أخذا بعين الاعتبار الملاحظات التي أبداها المشاركون في الاجتماع وهذه المسودات هي
- مسودة إستراتيجية عربية متضمنة خطة تنفيذه للنهج الإستراتيجي في وثيقة واحدة متضمنة الخطوط الإرشادية.
- مسودة مقترح وحدة تنسيق إقليمية عربية متضمنة إنشاء شبكة إقليمية عربية لتبادل الخبرات و المعلومات الخاصة بالنهج الإستراتيجي الدولي لإدارة الكيماويات.
- مسودة وثيقة تآزر بين الاتفاقيات البيئية بشأن المواد و النفايات الكيميائية و بين النهج الإستراتيجي الدولي للكيماويات.
- مسودة تحديد مسؤوليات وحدة التنسيق الإقليمية و نقطة الاتصال الوطنية و فريق العمل المصغر .
- إدراج آلية توفير المصادر المالية لتمويل الاجتماعات الإقليمية و اجتماعات تفرق العمل المصغرة في جدول أعمال الاجتماع الإقليمي العربي القادم.

- يقوم نقطة الاتصال الإقليمي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة- المكتب الإقليمي لغرب آسيا بالاتصال بـOECD و أمانة النهج لتوضيح أسباب عدم إدراج بعض الدول العربية في قوائم الدول المستفيدة من تمويل مشاريع البداية السريعة و إعلام الدول بما يتوجب عليه حتى تتم إدراجها في تلك القوائم .
- يتم إرسال الملاحظات و التعليقات على المسودات المذكورة سابقاً إلى كل من رئيس فريق العمل و ممثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة و ممثل جمهورية مصر العربية و ذلك عبر البريد الالكتروني لهم.
- تم اقتراح مجموعة من المشروعات الإقليمية أو شبه الإقليمية على أن يتم مناقشتها في الاجتماع الإقليمي العربي لتحديد أولويات المقترحات أو إضافة مقترحات جديدة و جميع هذه المقترحات تركزت على بناء القدرات في المجالات التالية:
  - تنفيذ النهج الإستراتيجي على مستوي الدول العربية.
  - أعداد و تحديث المنظور الوطني للكيماويات { Chemical Management Profile } .
  - مشروع تنفيذ النظام العالمي الموحد و المنسق الكيماويات GHS.
  - منع الاتجار غير المشروع بالمواد الكيميائية.
  - استخدام أفضل التقنيات المتاحة و الممارسات البيئية السليمة ( BAT-BET ) .
  - التقييم و التصرف في المخاطر الناجمة عن دورة حياة الموارد الكيميائية.
  - الإدارة السلمية للنفايات الخطرة .

#### ✘ ختام الاجتماع

- تم ختام الاجتماع الساعة السادسة مساء يوم الأحد الموافق ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٦.